

دراسة تحليلية للتصرف الخططي الهجومي لدى لاعبي كرة القدم من سن ١٦ إلى ١٨ سنة في دولة الجزائر

أ.م.د / منصور بن لكلل

مقدمة البحث

إن الهدف الأساسي الذي يهدف إليه الإعداد الخططي هو تحسين كفاءة الفرد لتنظيم و توجيه المنافسة الرياضية للوصول إلى أعلى المستويات في النشاط الرياضي الممارس كما أن الإعداد الخططي يهدف إلى إكساب اللاعب للمعارف و المعلومات المتعلقة بكل ما يحيط بالخطة بجانب إكساب اللاعبين القدرة على تنفيذ العملي في الملعب. (١٥) و يهدف الإعداد الخططي إلى إكساب الفرد الرياضي المعلومات و المعارف و القدرات الخططية و إتقانها بالقدرة الكافي الذي يمكنه من حسن التصرف في مختلف المواقف المتعددة و المتغيرة أثناء المنافسات الرياضية. و في كرة القدم فإن هدف الإعداد الخططي بجانب ما سبق يهدف إلى إعداد اللاعب بحيث يكون قادرا على حسن التصرف في المواقف المختلفة من المباراة بصورة جيدة سواء من النواحي مهارية و الخططية أو العقلية و الإعداد الخططي يساهم في توافر خطة معينة لدى اللاعب يحاول تنفيذها أثناء المباراة. (١٩)

إن التصرف الخططي هو كيفية استغلال ما لدى اللاعب من خبرات أثناء تعرضه لمواقف اللعب المتعددة و المتغيرة دائما لتحقيق أقصى ما يمكن من نتائج . فالإعداد الخططي يهدف إلى اكتساب اللاعب المعلومات و القدرات الخططية و إتقانها بالقدر الكافي الذي يمكنه من حسن التصرف في مختلف المواقف المتعددة و المتغيرة أثناء المنافسات الرياضية (٢٠) ويرى علاوي أن الأعداد الخططي يتأسس على الأعداد المهاري إذ أن خطط اللعب ما هي إلا عملية اختيار لمهارة حركية معينة في

منصور بن لكلل استاذ مساعد بكلية التربية البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم الجزائر

موقف معين، وأداؤها بصورة آلية بدرجة كبيرة لا يتطلب القدر الكبير من التفكير. بينما يتطلب الأداء الخططي دائما في كل وقت إسهام العمليات التفكيرية المتعددة أثناء الأداء، نظرا لطبيعة المواقف المتعددة والمتغيرة أثناء المنافسات الرياضية مما يسهل للاعب كيفية اختيار التصرف المناسب للموقف الجديد والمتغير دائما والذي يعرف بالتصرف الخططي. (٢٦)

مشكلة البحث

تنحصر مشكلة البحث في أن مستوى الأداء في كرة القدم الحديثة و الشاملة واقعا متميزا للنتائج الرياضية في البطولات الدولية و التي تجري بصورة خاطفة و بدون توقف و باستمرار استيعابا حثيثا للأساليب الحديثة و وسائل التعليم و التدريب الجديدة في الاعداد الرياضي، و ارتفعت معها متطلبات الاعداد المهاري و الخططي و الاعداد النفسي و المعرفي، فأصبح لزاما على المدربين الإلمام بالأسس العلمية لعملية التدريب عند تدريب فرقهم، و كيفية وضع جميع العوامل المؤثرة للارتفاع الأداء في مكانها الصحيح عند التخطيط لعملية التدريب، و حيث تغير مستوى الأداء الفني نظرا لتعدد طرق اللعب الحديثة و ما ارتبط بذلك من تنوع الخطط الهجومية والدفاعية بشكل ملحوظ، فالظاهرة التي تميز اللاعبين الممتازين في كرة القدم الحديثة هي مقدرتهم الفائقة على الأداء الفعال للواجبات الخططية. لكن المتطلع على كرة القدم الجزائرية يلاحظ منذ الوهلة الأولى الضعف الواضح والتذبذب في النتائج الرياضية خلال السنوات العديدة الأخيرة لجميع المراحل العمرية و خاصة لفئة العمرية (المرحلة العمرية ١٦-١٨ سنة) في المبادئ الخططية الهجومية أثناء المباريات و تعتبر من أحد المتطلبات الرئيسية أعلاه، وما رافقها من تدني في مستوى ركانزها من فاعلية و وسائل تنفيذ خطط اللعب الهجومية و مدى أهميتها في تنفيذ الخطط الهجومية، وهشاشة القدرة

على استيعاب خطط اللعب و تشكيلها في مواقف معينة من اللعب و على .
تنفيذها أيضا طبقا للموقف الآبي (المواقف المتغيرة ، وسلوك المنافس...الخ).

لذلك فإن لاعبي كرة القدم ينبغي أن يكون لديهم القدرة على استيعاب
خطط اللعب و تشكيلها في موقف معين من مواقف اللعب و على تنفيذ هذه الخطة
أو تعديلها طبقا لظروف المواقف المتغيرة في اللعب و سلوك المنافس و هذا يتمثل في
التصرف الخططي للاعب.

أهداف البحث:

1. تقييم مستوى التصرف الخططي الهجومي للاعبي الفرق عينة البحث.
2. التعرف على الفروق بين لاعبي الخطوط الثلاثة في التصرف الخططي الهجومي

تساؤلات:

1. ماهو مستوى التصرف الخططي الهجومي للاعبي الفرق عينة البحث.
2. هل توجد فروق دالة احصائية بين لاعبي في الخطوط الثلاثة (الدفاع -
الوسط - الهجوم) في التصرف الخططي الهجومي ؟

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي ، نظرا لمناسبته لطبيعة المشكلة.

عينة البحث:

عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار العينة بالأسلوب العمدي حيث قام الباحث باختيار ستة فرق من
من المرحلة السنية ١٦-١٨ سنة و المسجلين في الاتحاد الجزائري لكرة القدم و
التي شكلت نسبة مئوية تقدر ب ٤٢,٨٦% من المجتمع الأصلي (١٤ فريق)
وهي مولودية وهران ، جمعية وهران، ترجي مستغانم، سريع الحمادية غالي

معسكر، أولمبي أريزو. أما عينة اللاعبين قدرت ب ٧٨ لاعب بنسبة ٢٥,٣٢% من المجتمع الأصلي (٣٠٨ لاعب) حيث لم يشمل البحث حراس المرمى.

- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بالأسلوب العشوائي لـ ١٠ لاعبين من نفس المجتمع الأصلي.

المعاملات العلمية لمتغيرا البحث

اختبار الذكاء المصور:

- معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات اختبار الذكاء المصور لـ (أحمد زكي صالح) عن طريق الاختبار و إعادة الاختبار على عينة عشوائية قوامها ١٠ لاعبين (لاعبين من فرق العينة وبعها تم استبعادهم من الدراسة الرئيسية) بفاصل زمني بين التطبيق الأول و الثاني.

وبعد تحصلنا على النتائج قمنا باستخدام معامل الارتباط البسيط الذي يعرف باسم "ارتباط بيرسون و بعد إيجاد القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البسيط عند مستوى دلالة ٠,٠٥ و درجة حرية ٩ استخلصنا النتائج التي تتعلق بدرجة الثبات و الجدول الموالي يوضح ذلك :

الجدول (١) يوضح نتائج اللاعبين في اختبار الذكاء لحساب معامل الثبات لعينة البحث الاستطلاعية بالدرجات.

$$n = 10$$

اللاعبين	الاختبار القبلي للذكاء المصور	الاختبار البعدي للذكاء المصور	معامل الثبات
عابد بلعيد	٤٤	٤٥	٠,٩٣*
سمير قاسم	٤٢	٤٣	
محمد سفير	٤٣	٤١	
وحيد هندي	٤١	٤٢	
أحمد راجع	٣٩	٣٨	
كمال بلخير	٣٩	٤٠	
موسى هبري	٣٩	٣٩	
حميد ملوك	٤٦	٤٧	
شعبان جنيح	٤٠	٣٩	
عامر براهيم	٤٠	٤٠	

* قيمة معامل الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ و بدرجة حرية ٨ (ن-٢) وهذا مما يدل على أن اختبار الذكاء المصور يتميز بدرجة عالية من الثبات.

معامل صدق الاختبار:

و لحساب صدق الاختبار استخدم الباحث معامل الصدق الذاتي و الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات للاختبار و بالاعتماد على هذا النوع من الصدق توصلنا إلى النتائج التالية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ و درجة حرية ٨ و الجدول التالي يوضح النتائج :

الجدول رقم (٢) يبين معامل الصدق لاختبار الذكاء لعينة البحث

الاستطلاعية

$$n=10$$

المعالجة الإحصائية	حجم العينة	معامل صدق الاختبار (معامل الارتباط)
الاختبار	١٠	*٠,٩٨
اختبار الذكاء		

* قيمة معامل الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ و بدرجة حرية ٨ (٢-ن) وهذا يشير الى حدود صدق المقياس

الموضوعية: اختبار الذكاء المصور له مفتاح الحلول الصحيحة بحيث يمكن لأي محكم أن يستخدم هذا المفتاح دون أي اختلاف مع محكم آخر و على شروط الموضوعية متوفر بالنسبة لهذا الاختبار.

حساب المعاملات العلمية لاختبار المواقف الخطئية:

- معامل الصدق و الثبات:

معامل ثبات الاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجات أو الأرقام التي حصل عليها أفراد العينة في القياس الأول للاختبار و بين نتائج نفس الاختبار عند تطبيقه في المرة الثانية على نفس العينة.

وقد قام الباحث باستخدام نفس الأسلوب لتحديد معامل ثبات الاختبار بطريقة معامل برسون، و ذلك بإجراء قياسين للمجموعة الاستطلاعية بفارق زمني

الجدول (٠١) الذي يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و معاملات الالتواء لعينة البحث لمؤشرات الذكاء و التصرف الخططي

التصرف الخططي			الذكاء			
ل	ع	س	ل	ع	س	
٢,٢٨	٠,٧٦	٤,٠٨	٠,٥٦	٢,٠٢	٤٢,٣٨	ترجي مستغانم
٢,٤٦	٠,٥٢	٤,٤٦	٠,٢٠	٢,١٥	٤٣,١٥	مولودية وهران
٢,٠٩	٠,٦٦	٤,٤٦	٠,١٧	١,٠٥	٤٣,٠٧	غلي معسكر
١,٥٣	٠,٦٤	٤,٠٨	٠,٢٠	١,١٩	٤١,٩٢	سريع المحمدية
١,٠٩	٠,٨٥	٤,٣١	٠,٥٨	٢,٣٧	٤٢,٤٦	أولمي أرزيو
٢,٤١	٠,٧٧	٤,٦٢	٠,٦٥	١,٧٦	٤٣,٣٨	جمعية وهران
١,٣٢	٠,٧٥	٤,٣٣	١,١٦	١,٩٥	٤٢,٨٢	كل الفرق

س = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري ل = معامل الالتواء

مما ذكر يتضح أن معاملات الالتواء لعينة البحث في كل من الذكاء و التصرف الخططي و قد انحصرت بين (٣+ ، ٣-) مما يدل على تجانس العينة في هذه القياسات وكلما اقترب معامل الارتباط من الصفر دل ذلك على تجانس عينة البحث .

تحليل مواقف اختبار التصرف الخططي:

الجدول رقم (٢) يبين النسبة المئوية لتحليل مواقف اختبار التصرف الخططي للاعب كرة القدم (أواسط).

النسبة المئوية	عدد الحلول الصحيحة	المواقف
٧١,٧٩%	٥٦	الموقف الخططي الأول
٤١,٠٢%	٣٢	الموقف الخططي الثاني
٢١,٧٩%	١٧	الموقف الخططي الثالث
٦٦,٦٧%	٥٢	الموقف الخططي الرابع
٤٦,١٥%	٣٦	الموقف الخططي الخامس
٥٦,٤١%	٤٤	الموقف الخططي السادس
٧٨,٢٠%	٦١	الموقف الخططي السابع
٥١,٢٨%	٤٠	الموقف الخططي الثامن
٥٤,١٦%	٣٣٨	المواقف الخططية (المجموع)

من خلال الجدول رقم (٢) الذي يبين تحليل مواقف اختبار التصرف الخططي يتضح مايلي:

❖ الموقف الأول :

كانت عدد الحلول الصحيحة ٥٦ حلا أي بنسبة مئوية ٧١,٧٩ يرجع الباحث ذلك إلى أن من خلال تحليل الموقف الأول يتضح توفر كثرة العددية للمهاجمين على المدافعين حيث أن عدد المهاجمين خمسة وعدد المدافعين ثلاثة فقط. و مثل هذا الموقف داخل منطقة العمليات يعتبر موقف سهل الحل بالنسبة للمهاجمين. زيادة على أن المدافعين في هذا الموقف الغير متكافئ عدديا لم يستخدموا الأسلوب الدفاعي الأمثل وهو دفاع المنطقة.و يعزي الباحث النسبة العالية الصحيحة للتصرف الخططي لهذا الموقف هو تدريب عينة البحث و إتقائهم للمبادئ الخططية الهجومية لمثل هذا الموقف من خلق الفراغ و الإسناد و التحرر من الخصم و تبادل المراكز.

❖ الموقف الثاني:

كانت عدد الحلول الصحيحة ٣٢ حلا أي بنسبة مئوية ٤١,٠٢ و يرجع الباحث هبوط في نسبة الحلول الصحيحة إلى أن من خلال تحليل الموقف الثاني يتضح في هذا الموقف قل التفوق العددي للمهاجمين بحيث أصبح عدد المهاجمين يفوق المدافعين بلاعب واحد، ولو أن هذا التفوق يكفي إلا أن الموقف زاد شيئا من الصعوبة عن سابقه.

❖ الموقف الثالث:

كانت الحلول الصحيحة ١٧ حلا أي بنسبة مئوية ٢١,٧٩ و يرجع الباحث هذا الهبوط في نسبة الحلول الصحيحة حيث بلغت أدنى حد لها إلى تميز الموقف الثالث بتكافؤ عدد المهاجمين مع عدد المدافعين ، مع تطبيق المدافعين

لنظام الدفاع الأمثل لهذا الموقف و هو رقابة رجل لرجل و هذا ما أدى إلى صعوبة الموقف المهاجم المستحوذ على الكرة. إن عدم خلق الفراغ بالتحرك أو سحب الخصم من وضع الحركة السريعة و مزجها مع الخداع و لضيق المنطقة و غيرها من أسباب لم يسبق أن أتقنت خلال العملية التدريبية أدى إلى قلة النماذج الحركية المخزنة لهذا الموقف و الذي يعكس رداءة الإجابة على هذا الموقف و الذي يدل على ضعف الكبير في التصرف الخططي لعينة البحث.

❖ الموقف الرابع :

كانت الحلول الصحيحة ٥٢ حلا أي بنسبة مئوية ٦٧,٦٦ و يرجع الباحث ذلك إلى أن مراقبة اللاعب المستحوذ على الكرة من أحد المدافعين وكذلك عدم تطبيق المدافعين لنظام التغطية في الدفاع أدت بعض اللاعبين (عينة البحث) إلى اللجوء إلى اختيار التخلص من المدافع و الهجوم السريع معتمدا على المهاجم السريع لأن هذا الموقف يعتمد كثيرا على القابليات الفردية للاعب (السرعة) و ليس على اللعب الجماعي فقط لحل هذه المشكلة الخططية و التي على الأرجح أن المدرب سبق و أن أكد على تطبيقها في التدريب و التي تحتاج أيضا إلى الصفات الارادية (صبر ، مثابرة ، عدم اليأس).

❖ الموقف الخامس:

كانت الحلول الصحيحة ٣٦ حلا أي بنسبة مئوية ٤٦,١٥ و يرجع الباحث ذلك إلى أن هذا الموقف يتميز بالتكافؤ العددي للمهاجمين مع المدافعين مع سلامة النظام الدفاعي من قبل المدافعين، قد أدى إلى ضيق المساحات الخالية الذي شكل صعوبة للمهاجمين في إحراز إصابة لعدم توفر الخبرات الكافية و احتمالات اللعب البديلة من رد التميرية ثم الاستدارة خلف المدافع ، أو التحرك باتجاه التميرير ثم الاستدارة لاستغلال المساحة الخالية و خلقها عن طريق استغلالها بالمرأوة.

❖ الموقف السادس :

كانت الحلول الصحيحة ٤٤ حلا أي بنسبة ٥٦,٤١ و يرجع الباحث ذلك إلى أن في هذا الموقف يتضح خطأ كبير في النظام الدفاعي مما أدى إلى ترك اللاعب رقم ١٠ في موقف مواجه للمرمى بدون رقابة علاوة على تفوق المهاجمين العددي. و رغم بلوغ نسبة الإجابات الصحيحة ٥٠% إلا أنها تدل على ضعف أساليب الهجوم الفردية مثلا الخداع بتحريك الجسم أو بتمرير المناولة أو بتصويب و التي لم يتم إتقانها بعد.

❖ الموقف السابع:

كانت الحلول الصحيحة ٦١ حلا أي بنسبة مئوية ٧٨,٢٠ و يرجع الباحث ذلك لتكافؤ عدد المهاجمين مع عدد المدافعين ، و أن اللاعب رقم ٦ استطع التحرر من الخصم حيث يمتلك الذهنية المفتوحة في مبادئ الخطط و المطلوبة دائما و التي يتطلب تطويرها من يوم لآخر ، والتي يمكن الاحتفاظ بها و تطويرها فقط بالتمرين عليه دائما حتى تصل إلى درجة الآلية في تنفيذها وفقا لموقف اللعب.

❖ الموقف الثامن:

كانت الحلول الصحيحة ٤٠ حلا أي بنسبة مئوية ٥١,٢٨ و يرجع الباحث ذلك لتكافؤ عدد المهاجمين من عدد المدافعين ، في حين طبق الدفاع النظام الأمثل في مثل هذه الحالة و هو رقابة رجل لرجل. يفسر الباحث النقص في الجهود الهجومية و الذي يتركز في ادخال الكرة في مرمى الخصم إلى قلة الحلول الهجومية المتاحة للاعبين في تنفيذ الواجبات الفنية و التي إما لم يتم التدريب عليها أو لم يصل اللاعب إلى درجة إتقانها.

من خلال الجدول يتضح أن أعلى نسبة حلول صحيحة كانت بالنسبة للموقف السابع ٧٨,٢٠% و أدنى نسبة كانت للموقف الثالث ٢١,٧٩% .

ومن واقع التحليل للمواقف ذكرنا أن الموقف السابع يتضح فيه تكافؤ عدد المهاجمين مع عدد المدافعين، إلا أن الدفاع لم يلجأ لنظام دفاع رجل لرجل مما جعل اللاعب رقم ٦ خاليا من الرقابة ، وهذا ما جعل الموقف سهلا.

أما الموقف الثالث فإنه يتميز أيضا بتكافؤ عدد المهاجمين و المدافعين إلا أن المدافعين أحسنوا تطبيق نظام الرقابة رجل لرجل حتى على المهاجم المستحوذ على الكرة، وهذا ما جعل الموقف صعبا.

أما العينة كاملة (٧٨ لاعب) فكان عدد الحلول الصحيحة ٣٣٨ حلا أي بنسبة ٥٤,١٦% من كل هذا استنتج الباحث انخفاض مستوى التصرف الخططي بين غالبية اللاعبين الأواسط.

يعزي الباحث ذلك إلى أن اللاعبين في لعبة كرة القدم يقضون الكثير من الوقت و الجهد في التدريب المنتظم للوصول إلى درجة عالية من المستويات اللياقة البدنية و المهارية ، و لكن من النادر أن يشارك اللاعب أو الفريق في برنامج منظم لتصرف الخططي على الرغم من التعرف على أهمية دوره في الوصول إلى نتائج أفضل. غالبا ما يحاول المدرب مساعدة اللاعب في التغلب على المشاكل الخططية عن طريق توجيه النصائح بترك الإزعاجات العقلية جانبا و التعبئة النفسية الذاتية وتصور المهام و الواجبات المطلوبة منه وتتابع المواقف و الأحداث و توقيت تنفيذها ، و الشعور المطلق بالثقة بان النتائج المتوقعة يمكن حدوثها و الذي ينتج عنه نقص الخبرات الكافية و احتمالات اللعب البديلة .

٢- تحليل التباين بين مجموعات اللاعبين وفقا للخطوط في التصرف الخططي:
 جدول رقم (١٧) يوضح قيمة F المحسوبة والجدولية ومجموع المربعات
 داخل وبين المجموعات في التصرف الخططي للخطوط الثلاثة (دفاع - وسط -
 هجوم).

٧٥=ن

مصدر التباين	تقدير التباين	درجة الحرية	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية عند مستوى الدلالة
التصرف	٠,٩٢	٧٥	٦,٨٩*	٣,١٥
الخططي	٦,٣٧	٢		

*قيمة ف دالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بدرجة حرية ٧٥-٢

قام الباحث بعمل تحليل تباين بين المجموعات و داخل المجموعات و ذلك للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة (دفاع ، وسط، هجوم) في مستوى التصرف الخططي عند مستوى دلالة ٠,٠٥. حيث تم تحليل التباين بين المجموعات عند درجة حرية ٢ و داخل المجموعات عند درجة حرية ٧٥ فوجد الباحث أن قيمة ف الجدولية أكبر من قيمة ف المحسوبة حيث بلغت ف المحسوبة ٦,٨٩ بينما قيمة ف الجدولية ٣,١٥ لذا فإن هذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة (الدفاع، الوسط ، الهجوم) في التصرف الخططي و للتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية داخل المجموعات الثلاثة (الدفاع، الوسط، الهجوم) قام الباحث بحساب معامل تيوكي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) المبين في الجدول أدناه.

دلالة الفروق بين مجموعات البحث وفقا للخطوط الثلاثة في مستوى

التصرف الخططي :

جدول رقم (٢) يبين دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات المجموعات

وفقا للخطوط الثلاثة في مستوى التصرف الخططي

$$n=70$$

المجموعات			المتوسط الحسابي	المجموعات
هجوم ٤,٤٨	وسط ٤,٧٩	دفاع ٣,٧٥		
(٠,٤٤) ٠,٦٤	(٠,٤٥) ٠,٩٤		٣,٨٥	دفاع
(٠,٤٦) ٠,٣٠		/	٤,٧٩	وسط
	/	/	٤,٤٨	هجوم

في الجدول رقم (٢) قام الباحث بحساب دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعات في مستوى التصرف الخططي للتحقق من اتجاه دلالة الفروق و ذلك باستخدام قيمة تيوكي عند مستوى ٠,٠٥ حيث وجدنا أن الفرق بين المتوسطين الحسابيين للاعبين الدفاع و لاعبي الوسط قدر بـ ٠,٩٤ بينما القيمة الحرجة بين الدفاع و الوسط بلغت ٠,٤٥ و هذا يعني الفرق بين المتوسطين أكبر من القيمة الحرجة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأكبر و لما كان المتوسط الحسابي للاعبين الوسط لمستوى التصرف الخططي تساوي (٤,٧٩) بينما المتوسط الحسابي للاعبين الدفاع لمستوى التصرف الخططي يساوي (٣,٨٥) لذلك فإن دلالة الفروق الإحصائية لصالح لاعبي الوسط عن مجموعة لاعبي الدفاع. بينما الفرق بين المتوسطين الحسابيين للاعبين الدفاع و لاعبي الهجوم قدر بـ ٠,٦٤ بينما القيمة الحرجة بين الدفاع و الهجوم بلغت ٠,٤٤ و هذا يعني الفرق بين المتوسطين أكبر من القيمة الحرجة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ مما يدل

على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأكبر و لما كان المتوسط الحسابي للاعبى الهجوم لمستوى التصرف الخططي تساوي (٤,٤٩) بينما المتوسط الحسابي للاعبى الدفاع لمستوى التصرف الخططي يساوي (٣,٨٥) لذلك فإن دلالة الفروق الإحصائية لصالح لاعبي الهجوم عن مجموعة لاعبي الدفاع.

بينما الفرق بين المتوسطين الحسابيين للاعبى الوسط و لاعبي الهجوم قدر بـ ٠,٣٠ بينما القيمة الحرجة بين الدفاع و الهجوم بلغت ٠,٤٦ و هذا يعنى الفرق بين المتوسطين أصغر من القيمة الحرجة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الوسط و لاعبي الهجوم في مستوى التصرف الخططي. مما ذكر استنتج الباحث أن هناك فروق دالة إحصائية في مستوى التصرف الخططي لصالح لاعبي الوسط و لاعبي الهجوم على لاعبي الدفاع .

يتضح من الجداول السابقة تفوق لاعبي الوسط و لاعبي الهجوم في مستوى التصرف الخططي بينما نجد أن خط الدفاع أقل الخطوط في المستوى و يرى الباحث على أن هذا يتفق مع طبيعة واجباتهم الهجومية فمنطقتي الوسط و الهجوم هما منطقتي المناورات و لذلك يتوجب على لاعبيها حسن التصرف و سرعته و العمل على اتزان اللعب و بفضلهم يتحقق التفوق العددي في الهجوم كما في الدفاع. فلا عجب أن يكون لاعبو الوسط و الهجوم أفضل من الدفاع من حيث التصرف الخططي. و إذا كانت كرة القدم الحديثة تتطلب أحد عشر لاعبا على مستوى رفيع من المقومات (الاستعداد البدني، المهارة، الذكاء و الفهم، النواحي الإرادية) فان هذا ما دفع الباحث لهذه الدراسة لكي توضع معايير علمية عند اختيار النشى يراعى فيها جانب الذكاء و الفهم و التصرف الخططي حتى تكتمل مقومات لاعب كرة القدم عموما دون التقييد بمركزه الذي يشغله في الفريق و

حتى يكون الجميع أقدر على تنفيذ مهام اللعب المتطورة دفاعا و هجوما. إن كرة القدم الحديثة تتطلب من جميع اللاعبين مستوى مرتفعا في التصرف الخططي فالهجمات دائما و أبدا تبدأ من الخلف أي أن بناء الهجمة يقع أولا على عاتق لاعبي الدفاع. فما لم يكونوا على مستوى جيد من التصرف الخططي الهجومي فان هذا القصور سوف يقف حائلا دون بناء موجات من الهجوم الفعال. و ربما كان ذلك أحد سلبيات كرة القدم الجزائرية.

الاستنتاجات:

١. أوضحت النسبة المئوية (٥٤,٢%) انخفاض مؤشر التصرف الخططي التي تراوحت بين أفضل نسبة (٧٨,٢%) و أقلها (٢١,٨%).

٢. وصلت الفروق الإحصائية في مؤشرات التصرف الخططي الهجومي الحد المعنوي بين مراكز اللعب (الدفاع، الوسط، الهجوم) و كانت لصالح الوسط و الهجوم عن لاعبي الدفاع.

٣. الاستخدام الايجابي لاختبارات المواقف الخططية و نتائج البحث أعلاه أثبتتها.

٤. أسلوب القياس لاختبار التصرف الخططي وسيلة جيدة لتقويم خطة التدريب ، و تمكن المدرب من تعديل محتوى التدريب طبقا لقدرات لاعبيه.

التوصيات:

استنادا إلى النتائج التي تم التوصل إليها في البحث ، يوصي الباحث بما يلي:

١. أهمية تطبيق اختبار الذكاء و اختبار التصرف الخططي ، كأحد المعايير التي توضع عند اختيار الأندية للناشئين بجانب الاختبارات المهارية والبدنية.

٢. يجب التركيز عند التدريب على التصرف الخططي في كرة القدم من خلال تدريبات على المواقف الخططية الضاغطة، وذلك بوضع اللاعب في ظروف تشبه ما يحدث في المباريات (ذات صعوبة كبيرة) من خلال المباريات التجريبية المتعددة لتنمية السلوك الخططي.

٣. ضرورة الاهتمام بالتصرف الخططي خارج و داخل الملعب عن طريق التأكيد على تطبيق المواقف الخططية أثناء المباريات التجريبية بهدف رفع السلوك الخططي.

٤. ضرورة توفير اختبارات المواقف الخططية كمحك أو معيار ضمن بعض المعايير لاختيار اللاعبين.

٥. ضرورة الاهتمام بتدريب المدافعين ولاعبي الوسط والمهاجمين على واجبات مراكزهم و خاصة الهجومية حيث يساعد ذلك في أداء المهارات الهجومية بصورة آلية و فاعلية مما يتيح لهم التغلب على المدافعين .

٦. تطبيق موضوع الدراسة على عينات أخرى وعلى التصرف الخططي الدفاعي.

المصادر والمراجع

(١) أحمد أمين فوزي "سيكولوجية التعلم المهارات الحركية الرياضية دار المعارف القاهرة ١٩٨٠.

(٢) إبراهيم شعلان ، عمرو أبو المجد " أسس بناء كرة القدم الشاملة، المكتبة الأكاديمية القاهرة ١٩٩٦ .

(٣) أحمد زكي صالح "الأسس العلمية للتعليم الثانوي" دار النهضة العربية

١٩٧٢

- (٤) أحمد زكي صالح " علم النفس التربوي ط ١٠ مكتبة النهضة العربي دت
- (٥) أحمد عزت راجح : "أصول علم النفس ط ٣ المكتب المصري الحديث
القاهرة ١٩٨٠
- (٦) أرنوف وايتيج " مقدمة في علم النفس "ترجمة عادل عزالدين الأشول و
أخرون ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ١٩٩٤ .
- (٧) الشيخ كامل محمد عويضة- القدرات العقلية في علم النفس-دار
الكتب العالمية بيروت ١٩٩٦ .
- (٨) أمر الله أحمد البساطي، أسس وقواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته،
مطبعة الانتصار للطباعة الأوفست ١٩٩٨
- (٩) بسطوسي أحمد، أسس ونظريات الحركة ، ط ١، دار الفكر العربي،
مصر، ١٩٩٦ .
- (١٠) بيزاك و ماتسك " دراسة التفكير الخططي لدى لاعبي كرة القدم
تشيكو سولوفاكيا ١٩٧٣ . (ترجمة أحمد محمد خاطر).
- (١١) جابر عبد الحميد جابر " الذكاء ومقاييسه " دار النهضة العربية
القاهرة ١٩٩٦ .
- (١٢) جان بياجيه " سيكولوجية الذكاء " عويدات لنشر و الطباعة بيروت
٢٠٠٢ .
- (١٣) حنفي محمود مختار " المدير الفني لكرة القدم " مركز الكتاب لنشر
القاهرة ٢٠٠٢ .
- (١٤) رضا ابراهيم " فاعلية أداء بعض المهارات و علاقتها باستراتيجية تنفيذ
المواقف الثابتة الهجومية و أثره على نسبة التهديف في كرة القدم " رسالة
دكتوراة غير منشورة كلية التربية الرياضية جامعة حلوان القاهرة ٢٠٠٤

- (١٥) طه محمود اسماعيل " العلاقة بين الذكاء و التنفيذ الخططي في كرة القدم - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حاوان - القاهرة ١٩٧٦ .
- (١٦) عبد القادر حليمي "مدخل الى الاحصاء" ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ١٩٩٨
- (١٧) عبد علي نصيف - قاسم حسن حسين " مبادئ علم التدريب الرياضي ط ١ مطبعة التعليم العالي بغداد ١٩٨٨ .
- (١٨) عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي - نظريات - تطبيقات، دار المعارف ١٩٩٢
- (١٩) علي سلامة علي سلامة " علاقة السلوك الخططي ببعض المتغيرات البدنية المهارية والنفسية للاعب الهوكي " رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان القاهرة ١٩٩١ .
- (٢٠) قاسم حسن حسين "أسس التدريب الرياضي دار الفكر ط ١ الأردن ١٩٩٨ .
- (٢١) قيس ناجي عبد الجبار. شامل كامل محمد: مبادئ الإحصاء في التربية البدنية دت.
- (٢٢) كورت مانيللا، التعلم الحركي، ترجمة عبد النصف، دار الحكمة للطباعة، العراق، ١٩٨٠ .
- (٢٣) محمد العربي شمعون " علم النفس الرياضي و القياس النفسي " مركز كتاب النشر ط ١ ١٩٩٩ .
- (٢٤) محمد حسن علاوي " علم التدريب الرياضي " دار المعارف ط ١٣ ١٩٩٤ .

٢٥) محمد حسن علاوي "علم نفس المدرب و التدريب الرياضي" دار
المعارف القاهرة ١٩٩٧

٢٦) م محمد حسن علاوي "مدخل في علم النفس الرياضي" مركز
الكتاب للنشر - سنة ١٩٩٨.

٢٧) محمد نصر الدين رضوان "الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية
البدنية و الرياضة" دار الفكر العربي القاهرة ٢٠٠٢ .

٢٨) مصطفى حسين باهي: "الاحصاء التطبيقي في مجال البحوث
التربوية و النفسية و الاجتماعية والرياضية" ط ١ مركز الكتاب لنشر
القاهرة ١٩٩٩ .

٢٩) مفتي إبراهيم حماد التدريب الرياضي الحديث دار الفكر العربي
القاهرة سنة ٢٠٠١ .

٣٠) مقدم عبد الحفيظ "الاحصاء و القياس النفسي و التربوي" ديوان
المطبوعات الجامعية الجزائر ١٩٩٣ .

٣١) ممدوح محمدى-محمد علي "الإعداد الذهني و تطوير التفكير
الخططي للاعبي كرة القدم"- دار الفكر العربي ١٩٩٨ .

٣٨) Akramov R .A « sélection et préparation des jeunes
footballeur » publication universitaire Alger ١٩٩٠ .

٣٩) Bernard turpin « préparation et entrainement du
footballeur » edition amphora paris mai ١٩٩٨

٤٠) Bizak & Matsak « plan thinking for football players »
١٩٧٣

٤١) Edgar thil et aut « manuel de l'éducation sportif,
édition vigot, paris, ١٩٧٧ .

J

٤٢) Jerzy werzos « football la tactique de attaque » édition
broorcoorens michel ١٩٨٤ .

٤٣)Jurgon weineck « manuel entraînement » édition vigot
،١٩٨٦.

٤٤)Kacani et Horsky « entraînement de football » édition
broodcoorens, Belgique ١٩٨٦ .

٤٥)Louis jean « foot passion le plaisir par le jeu » édition
amphora.paris ١٩٩١.